

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو سعيد : أردَ بفَرَّاشِ نُسُورِها حَدَّها . وفَرَّاشَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ .
فَأَرَادَ أَنْ ما يَتَقَشَّسَرُ من نُسُورِها مثل العَجَمِ وهو الذَّوَى . قال : والذُّسُورُ :
الشَّوَاخِصُ اللَّوَاتِي فِي بطن الحافِرِ شُبَّهَتْ بالذَّوَى لصلابتها وَأَنها لا تَمَسُّ^س
الأَرْضَ . الذُّسُورُ : الكَشْطُ وقد نَسَرَّه . الذُّسُورُ : نَقْضُ الجُرْحِ كالتَّذَسُّرِ .
الذُّسُورُ : نَدَفُ الطَّائِرِ اللَّحْمَ بِمِنْقارِهِ يَنْسِرُهُ بالكسر وينسِرُهُ بالضم .
نَسَرًا فِيهما . والمنسِرُ كَمَجْلِسٍ وَمَنْبَرٍ : مِنْقارُهُ الذي يَسْتَنسِرُ بِهِ . وَمِنْقارُ
البازِيِّ ونحوه مَذْسِرُهُ . وقال أبو زيد : مَذْسِرُ الطَّائِرِ : مِنْقارُهُ بكسر الميم لا
غير يقال نسره بمنسرة نسرا وفي الصحاح والمنسر لسباع الطير بمنزلة المنقار
لغيرها . يقال : خرجَ في مَقْذَبٍ وَمَذْسَرٍ وَمَقَانِبٍ وَمَناسِرٍ المنسِر من الخيل
بالوجهين : ما بينَ الثلاثة إلى العشرة وقيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين أَوْ من
الأربعين إلى الخمسين أَوْ ما بين الأربعين إلى الستين أَوْ من المائة إلى المائتين .
كُلُّ هَذِهِ الْأَقْوالِ ذَكَرَها ابنُ سَيِّدِهِ . وفي حديث عليٍّ B : كَلَّما أَطْلَلَ عَليكم
مَذْسِرٌ من مَناسِرِ أَهلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكم بابَهُ . المَذْسِرُ أَيضاً :
قِطْعَةٌ مِنَ الجِيشِ تَمُرُّ قَدَّامَ الجِيشِ الكَبيرِ هَكَذا بِالْمَوْجِدَةِ وفي بعضِ الذُّسُخِ :
الكثير بالمُثَلَّثَةِ والأُولَى الصَّوَابُ والميمُ زائدةٌ . قال لَبِيدٌ يَرثِي قَتْلَى
هَوازِنَ : .

سَمَّا لَهُمُ ابْنُ الجَعْدِ حَدَّيْ أَصابَهُمُ ... بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَذْسَرِ
والمَنسَرِ مثالِ المَجْلِسِ لَغَةٍ فِيهِ هَكَذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاعِغَانِيُّ : ولم
أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . وتَذَسَّسَرَ الحَبْلُ وانْتَسَسَرَ طَرَفُهُ : انْتَقَضَ وانْتَشَرَ . ونَسَرَّه
هو نَسَرًا ونَسَسَرَّه : نَشَرَّه . تَذَسَّسَرَ الجُرْحُ : انْتَشَرَتِ مِدَّتُهُ لانتقاضِهِ
قال الأَخطلُ : .

يَخْتَلِهُنَّ بِحَدِّ أَسمَرَ ناهِلٍ ... مِثْلُ السَّيْنانِ جِراحُهُ تَتَذَسَّسَرُ
تَذَسَّسَرَ الثَّوبُ والقِرطاسُ : ذَهَبا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ تَذَسَّسَرَتِ
الذَّعْمَةُ عَنْهُ : تَفَرَّقَتِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . والنَّاسُورُ بالسَّينِ والصَّادِ : العِرْقُ
الغَبِيرُ الذي لا يَنْقُطُ وهو عِرْقُ في باطِنِهِ فسادٌ فَكَلَّما بَرَأَ أَعْلَاهُ رَجَعَ
غَبيراً فاسداً وَيُقَالُ أَصابَهُ غَبِيرٌ في عِرْقِهِ وَأَنشَدَ : .
فَهُوَ لا يَبْزُرُ ما فِي صَدْرِهِ ... مِثْلَ ما لا يَبْزُرُ العِرْقُ الغَبِيرُ فِي

الصّاح : النّاسور بالسّين والصاد جميعاً : عِلَّةٌ تُحْدِثُ فِي الْمَاقِي يَسْقِي فَلَا
يَنْقَطِعُ قَالَ وَعِلَّةٌ تُحْدِثُ أَيْضاً فِي اللَّثَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . النّسار ككِتاب :
مَوْضِعٌ وَقِيلَ : جِبَالٌ صِغَارٌ وَقِيلَ مَا لِبْنِي عَامِرُ بْنُ مَعْصَعَةَ لَهُ يَوْمٌ كَانَ لِبْنِي أَسَدٍ
وَذُبْيَانٌ عَلَى جُشَمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ بَرِشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ : .
فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنّسَارِ كَأَنَّنَا ... نَشَاصُ النُّورِيَّاهُ جَتَّاهُ جَنُوبُهَا